إشراف /فاطمة رشاد

بيع لوحة فرانتيشيك كوبكا (شكل الأزرق) بـ(2.25) مليون يورو

براغ/ متابعات:

شهدت العاصمة التشيكية براغ حدثا فريدا من نوعه على مستوى أسعار بيع اللوحات الفنية حيث بيعت لوحة (شكل الأزرق) للفنان التشيكي فرانتيشيك كوبكا احد رواد الفن التجريدي في مزاد علني بمبلغ قياسي قدره 55 مليونا و 750الف كورون تشيكي أي ما يعادل 2,25 مليون يورو الأمر الذي جعل سعر هذه اللوحة يعتبر الأعلى الذي تحققه أي لوحة تشيكية حتى الآن.

واعترف المسؤول في الشركة التي نظمت المزاد فلاديمير ليكيش انه لم يخطر بباله ولو في الحلم حدوث مثل هذه الزيادة في السعر مشيرا إلى أن اللوحة عرضت في بداية المزاد بمبلغ قدره 45 مليون كورون إلا أن الرقم النهائي توقف عند 55.75 مليون كورون .

وأوضح أن الشخص الذي اشترى اللوحة هو (مقتن للوحات الفنية يتحدث اللغة الروسية وشارك في المزاد عبر الهاتف) مشيراً إلى أن السعر القياسي السابق لإحدى لوحات كوبكا كان قد سجل العام الماضي في لندن عندما بيعت لوحة (الحركة) بمبلغ قدره نحو 44 مليون كورون اي 1.8 مليون يورو أما السعر الأعلى للوحة من لوحات كوبا التي بيعت في تشيكيا قبل ذلك فقد كان 22.1 مليون كورون.

وكان الرسام التشيكي كوبكا قد رسم هذه اللوحة في عام 1913 أي في الفترة التي اعتبرها المختصون ومقتنو اللوحات الفنية بأنها الفترة الأهم في حياة كوبكا مشيرين إلى انه كان قبل ذلك بعام عرض لوحة امفورا التي اعتبرت واحدة من أول اللوحات التجريدية في العالم.

ويؤكد فلاديمير ليكيش أن لوحة (شكل الأزرق) لا تعتبر من الآثار الثقافية المحمية في تشيكيا غير أن الأمر سيحتاج إلى موافقة الغاليري الوطنية في براغ للسماح بنقل اللوحة إلى خارج تشيكيا مشيراً إلى أنه لا يتوقع أي إشكالات في الأمر لان الغاليري تمتلك لوحات كثيرة لفرانتيشيك كوبكا.

وكان كوبكا قد ولد في منطقة اوبوتشنو في عام 1871 ثم درس في المعهد الفني الصناعي وفي أكاديمية الفنون الجميلة في براغ أعقبها بالانتقال للدراسة في أكاديمية العلوم في فيينا حيث ركز على الموضوعات الرمزية وعلى تاريخ الفلسفة الشرقية وانتقل بعد ذلك إلى لندن ثم إلى باريس حيث استقر فيها ويعتبر رساما عالميا من طراز رفيع حيث اعتبر بدءا من عام 1911 رائدا للفن التجريدي الرمزي والشاعري والهندسي في آن واحد.

معرض فني عن جمال الطبيعة في جبال الألب

ميونيخ/ متابعات:

افتتح في ميونيخ معرض فني جديد للتعريف بالتراث الأدبي والفني لمنطقة جبال الألب البافارية، حيث يتم عرض مجموعة كبيرة من اللوحات المميزة التي رسمها فنانون بافاريون عشقوا الطبيعة الألبية وصورها بشكل متميز في لوحاتهم التي أصبحت تشكل تراثاً ألبياً مثيراً للانتباه.

وسيتم في المعرض تسليط الضوء على أهم الروايات والكتب التي اهتمت بمنطقة الألب الجبلية، ومن ثم هجرة الأدباء والرسامين إلى مناطق الألب ساحرة الجمال حيث اتخذوها مكاناً للعيش والسكن، وفيها أبدعوا وتألقوا.

أول من اكتشف وهاجر إلى سحر الطبيعة الألبية في بافاريا هم طبقة النبلاء من الملوك والأمراء البافاريين حيث شيدوا القصور الرائعة والبيوت الريفية الواسعة، وأهم هؤلاء هو الملك البافاري لودفيج الثاني الذي عشق الطبيعة وشيد فيها العديد من القصور التي كان يتخذها مقرا لإقامته في فترة الصيف، وأصبحت الآن من أهم المزارات السياحية العالمية التي يحرص السياح على زيارتها.

في القرنين 19 الـ 20 شهدت القرى والبحيرات الألبية المميزة، هي الأخرى هجرة الكثيرين من أصحاب الفكر الألمان الذي اكتشفوا بدورهم أيضاً روعة الطبيعة ومدى الإلهام الذي يحصلون عليه في تلك الأماكن، ومن أهم هؤلاء وأكثرهم شهرة هو الفنان والرسام العالمي فيسلي كندانسكي وصديقته الرسامة جابرائيلا مونتر فقد وقعا في غرام مدينة (مورناو) الجبلية رائعة الجمال منذ أول زيارة لهم في عام 1908، وقررا بعدها البقاء في المدينة، وقاما برسم كل مظاهر الطبيعة المحيطة بهم في تلك البقعة شديدة التميز والجمال، حتى أن منزلهم قد تحول فيما بعد إلى متحف، أصبح يضم الآن العديد من لوحاتهم وفنهم، الذي يتركز في عدد كبير من اللوحات المصور فيها جمال هذه المدينة الرائعة، وقمم جبال الألب الشاهقة التي تطل عليها والتي تبدو قممها الشامخة الماثلة للعين مثل قمة جبل (هايم جارتن), (كروتلن) و (كراور) وقمة جبل (فأنت) شديدة التأثير في الناظر إليها، وفيها يصبح المنظر أكثر إثارة عند الصعود فوق إحدى هذه القمم والنظر إلى بانوراما المكان المحيط حيث تظهر أشهر بحيرات بافاريا كبحيرة (شتوفيل) و(كوشيل) و(فالشن) و(ريج).

إن هذا التزاوج الرائع بين الجبال والبحيرات جذب كل الفنانين المحبين للطبيعة لرسم لوحاتهم في تلك الأماكن وهي التي خلدت أصحابها فيما بعد.

إن هجرة الأدباء والفنانين إلى الطبيعة الألبية سماها البعض بالغزوة، فقد شهدت مدناً جبلية مهمة مثل (مورناو) أو (جارمش) أو (باد تولتز) هجرة عدد من كتاب الرواية مثل (كلاوس مان) الذي كان يعشق مدينة (باد تولتز) وكان وهو طفل يستمتع كثيرا بصيد الفراشات والسير بين أنواع الأعشاب المختلفة وقطف ثمار الفراولة الحمراء من الحقول الممتدة، وبعد أن امتد به العمر واحترف كتابة الرواية عاش في تلك المدينة الساحرة وفيها كتب رواية (الموت في البندقية) ثم كتب روايته الأخرى (الجبل الساحر) وهو يستمتع بقضاء الوقت علي بحيرة (شتارنبرجر) إحدى أجمل البحيرات في إقليم بافاريا والتي تشرف على حدودها قمم جبال الألب.

(لودفيج توما) اكتشف هو الآخر بحيرة (تيجرنزي) وعاش هناك وقدم إبداعات أدبية مميزة، كذلك الرسام (اولاف كولبرانسون) وغيرهم من مشاهير الأدباء والفنانين الذين رسموا بريشتهم وسطروا بأقلامهم لوحات وروايات صنعت التراث الأدبي والفني لمنطقة الألب.

عشرات المعارض تحت عشرات الأسماء المختلفة هي تلك التي تم إقامتها في ميونيخ لتعريف الزوار والمشاهدين بالطبيعة والتراث الثقافي الألبي، لكنها المرة الأولي التي يقام فيها معرض للذين اختاروا الألب مقرا لسكنهم حبا وغراما، ورغم ان المعرض اختار عنوان مختلفا لفعالياته وهو(التصييف في الآلب) فإن ذلك كان راجعاً لكثرة اللوحات التر رسمها الفنانون لبحيرات الآلب التي يذهب الناس إليها في شهور الصيف.

مصطلح التصييف في سياحة الألب دخل إلى حياة الناس، بعد أن جاء أول مرة علي يد الكاتب السياحي البافاري (لودفيج شتويب) في القرن 19 حيث بدأ دبيب الحركة السياحية إلى الأكواخ والمنازل البدائية المنتشرة في جبال الألب والتي أصبحت تأخذ طابعاً ثابتا يبدأ في مايو وينتهي في سبتمبر من كل عام، غير أن هذه الثقافة السياحية أصبحت فائقة التطور الآن واحتلت القرى الألبية علي خريطة السياحة العالمية الآن ماكنة مميزة، ومازال السياح يترددون علي منازل الفلاحين والأكواخ البدائية حتى الآن من أجل معايشة الطبيعة بضعة أيام في كل عام.

سطور

الفنانة التشكيلية إلهام العرشي

استطاعت أن تبهر الناظر بلوحاتها

زينب حزام

يمكن الذهاب إلى وجود منحيين رئيسين في أعمال الفنانة التشكيلية الهام العرشي يشكلان علاقة بارزة على طريق تطور الفن التشكيلي اليمني يتجلى الأول في طريقة تعامله مع الضوء والظل اللذين جعلهما اساساً في رؤيتها التشكيلية فهي تبسط الظل على مساحة كبيرة من الفراغ في اللوحة تبدأ به من أطرافها وتجعلها تهاجم بؤرتها المنظورة ثم تأخذ بالتلاشي التدريجي البطيء إلى أن تبلغ قلب المنطقة التي تستقطب مسقط الضوء من غير أن ينسحب الظل منها انسحاباً كاملاً.

ومن غير أن تغطي التفاصيل المظللة بالألوان تغطية كاملة بل تمنحها الواناً متميزة تدل على التاريخ والطبيعة والجغرافيا للمنطقة وتتضمن ذلك لوحة " نوارس شواطئ عدن ".

وهذا الأساس من أسس الإنتاج في المرحلة الجديدة للفنانة التشكيلية الهام العرشي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأساس الثاني وهو مبدأ الصدق والصدق هنا ليس الصدق العقلاني المتفق عليه .. لكنه نوع من الصدق الوجداني الذي يساعد على الوصول إلى لحظة الكشف القريبة والصادقة " صدق يسعى به إلى استجلاء مكونات وعاء اللاشعور الجامعي وافتتاح مكوناتها لطرحها على صفحة اللوحة وكلما توصلت الفنانة الهام العرشي عن طريق التأمل الصادق إلى درجة أكمل انعكس هذا على لوحتها ليترجم وعيها الجديد على شكل إضافات إلى العمل القديم .

كان من نتيجة التزامها بهذه الأسس أن اقبل الجمهور على أعمالها بحماس وسعت إلى اقتنائها معتزة بحوزتها فتضاعفت سعادتها بذلك .. وتحققت رؤيتها القديمة التي تدركها منذ بدايتها في عملها الإبداعي في مجال الفن التشكيلي.

وهكذا نجحت الفنانة التشكيلية الهام العرشي في تقديم فن يمني أصيل .

من أعمال الفنان التشكيلي العماني أنور سونيا

افتتاح معرض (وهذا الخطاب) للفنان محمد الشهدي

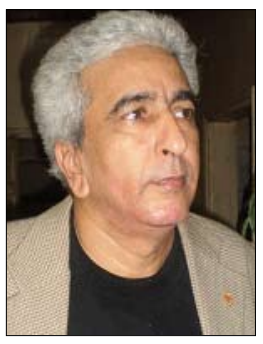

الرياض/ متابعات:

أفتتحت الأستاذة ناجية عبداللطيف جميل تحت رعاية القنصلية العامة المغربية بجدة مساء الأربعاء الماضي المعرض الشخصي العاشر للفنان التشكيلي المغربي محمد الشهدي والذي حمل عنوان (وهذا الخطاب) وذلك بصالة أتيلية جدة للفنون الجميلة بمدينة جدة ويستمر المعرض لمدة عشرة أيام.

أوضح ذلك الأستاذ حسين باجابر المنسق الإعلامي للمعرض وأضاف:(أن المعرض يقام تحت ويحوي قرابة أربعين لوحة تشكيلية يعرض من خلالها الفنان الشهدي تجربته الفنية الجديدة).

يذكر أن الفنان التشكيلي المغربي محمد الشهدي فنان متعدد المواهب فهو شاعر وروائي وكاتب قصة له إصدارات أدبية عديدة منها (أوراق من دم متجدد –ديوان شعر) و (الهجرة إلى الرحيل –قصص) و (سباحة الغرقي –رواية) و(شيء كالسر –قصص) و(براعة الفناء – ديوان شعر عن الانتفاضة الفلسطينية) و (مواعيد الظل – قصص) و(رفات –شعر) و (رحمة س- رواية) و(ورود على محرقة الاشتهاء – ديوان) وله تحت الطبع (السيرة الذاتية -الرعدة) من جزأين.

كما عمل الفنان محمد الشهدي في وزارة الثقافة المغربية حيث كان أميناً للمكتبة المحمدية بمدينة سلا بالمغرب في الفترة 1981 - 1990 م وعضواً مؤسساً لجمعية نهضة الفن التشكيلي المغربي وأقام العديد من المعارض الشخصية في المدن المغربية والأوروبية وفي المملكة العربية السعودية حيث يقيم منذ عشرين عاما.